

لظهور نصب الخير (١).

١٧ - قال فى الإلغاء والتعليق: ولا يجوز الغاء العامل المتقدم خلافاً للكوفيين والأخفش، واستدلوا بقوله (٢):

* أنى رأيت ملاك الشمية الأدب *

وقوله: (٣)

* وما إخال لدينا منك تنويل *

وأجيب بأن ذلك محتمل لثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون التعليق بلام الابتداء المقدره والأصل للملاك، وللدينا، ثم حذفت وبقي التعليق.

والثانى: أن يكون من الإلغاء لأن التوسط المبيح للإلغاء ليس التوسط بين المعمولين فقط بل توسط العامل فى الكلام مقتضى أيضاً، نعم الإلغاء للتوسط بين المعمولين قوى والعامل هنا قد سبق بأنى وبما النافية، ونظيره متى ظننت زيدا قائماً؟ فيجوز فيه الإلغاء.

والثالث: أن يكون من الإهمال على أن المفعول الأول محذوف، وهو ضمير الشأن، والأصل: وجدته، وإخاله، كما حذف فى قولهم: أن بك زيد مأخوذ (٤).

١٨ - قال فى تأنيث الفعل: يجوز أن تلحق تاء التأنيث الفعل إذا كان مجازى التأنيث، وألا تلحقه، قال ابن هشام: نحو: «وجمع الشمس والقمر» [القيامة: ٩] ومنه اسم الجنس واسم الجمع والجمع لأنهن فى معنى الجماعة، والجماعة مؤنث مجازى فلذلك جار التأنيث نحو: «كذبت قبلهم قوم نوح» [القمر: ٩] و«قالت الأعراب» [الحجرات: ١٤] وأورقت الشجر، والتذكير نحو:

(١) أوضح المسالك ص ٢٦ .

(٢) هو لبعض بنى فزارة.

(٣) هو لكعب بن زهير.

(٤) أوضح المسالك ص ٤٠ .